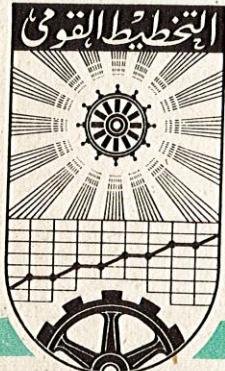


الجُمُورِيَّةُ الْعَرَبِيَّةُ الْمُتَحَدَّةُ



مَعَهْدُ التَّخْطِيطِ الْقَوْمِيِّ

مذكرة رقم (٩٣١)

مقدمة في بعض مبادئ الاحصاء العامة

دكتور

علی نصار

*

نوفمبر ١٩٧٩

٢٠٢٠

القاهرة

٣ شارع محمد بن نصر - بالزمالك

قام بالاعداد النهائى للمذكورة د. على نصار
قسم النماذج القياسية الاقتصادية

الاراء التى وردت فى هذه المذكرة تمثل رأى الخبير المذكور ولا تمثل رأى المعهد .

روعى فى المذكرة الأهداف الآتية :

- خلق لغة موحدة بين المرشحين للالتحاق بالدوره الطويله
فى مادة الاحصاء .

- الحدود الدنيا المطلوبه فى العتدر فى هذه المادة كشرط
الالتحاقه بالدوره الطويله

- التركيز على المشاكل الاقتصادية والتخطيطيه خروجا من سياسة
التدريب لخدمة أهداف عملية التخطيط الفترى القادمه .

- أن هناك امكانيه للتوسيع فى دراسة الاحصاء بعد ذلك
على مستوى الاقسام داخل المعهد بعد الالتحاق بالدوره الطويله

فهرس المحتويات

١	القدمة
٠١٠١	تعريف علم الاحصاء
٠٢٠١	علم الاحصاء والتحليل الاقتصادي
٠٣٠١	علم الاحصاء وتحطيط وادارة المجتمع الاشتراكي
٠٤٠١	عرض سريع لبعض الهيئات الاحصائية في ج. ع. م.
٠٢	بعض المفاهيم الأساسية والمؤشرات من علم الاحصاء
٠١٠٢	المجتمع احصائي
٠٢٠٢	العينة الاحصائية
٠٣٠٢	التوزيع الاحصائي
٠٤٠٢	مقاييس النزعة المركزية
٠٥٠٢	مقاييس التشتت
٠٣	بعض المشاكل في التحضير للدراسة الاحصائية
٠١٠٣	خطوات التحضير لدراسة احصائية
٠٢٠٣	بعض مشاكل المقارنات الاحصائية
٠٤	دراسة شكل ومدى العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية
٠١٠٤	بعض الدوال الرياضية وامكانية استخدامها
٠٢٠٤	تحليل الانحدار
٠٣٠٤	حساب مدى الارتباط بين متغيرين
٠٥	دراسة شكل تطور ظاهرة اقتصادية
٠١٠٥	السلسل الزمنية ومكوناتها
٠٢٠٥	حساب الاتجاه العام
٠٣٠٥	الأرقام القياسية

١٠١ المقدمة

١٠١٠ تعريف علم الاحصاء Statistics as a Science

اشتقت كلمة الاحصاء (Statistics) في الاصل من اللاتيني حيث تعنى المعلومات الخاصة بأوضاع الدولة . ونجد لعلم الاحصاء تعريفا دارجا من معاجم اللغة مثل التعريف الآتي الذي نجده في The Concise Oxford Dictionary للالاحصاءات : "Numerical facts systematically collected, ... "

ولعلم الاحصاء : "Science of collecting, Classifying and Using statistics"

وفي هذا الصدد نسوق هنا التعريف الآتي لعلم الاحصاء : "علم بنا" مؤشرات ومعالم تعكس النواحي الكمية للظواهر الاجتماعية وغيرها . ويتم ذلك عن طريق تجميع وتسجيل بيانات هذه الظواهر المختلفة ثم استخدام المنطق الرياضي في تحليل هذه البيانات واستنباط مدلولاتها "

وهذا التعريف يؤكد حقيقة أن الاحصاء علم حيث أن واجبه (في ذكرنا لبناءه) مؤشرات تعكس النواحي الكمية للظواهر) هو الكشف عن القوانين الموضوعية التي توجد في وتحكم حركة المجتمع محل الدراسة . والصور النهاية التي يصلنا إليها التفكير الاحصائي (وتحلينا للبيانات واستنباط مدلولاتها) هي في الحقيقة الصور النهاية للقوانين في علم الاحصاء والتي يمكن أن نستخدمها في خدمة الواقع والاستفادة به . وهذا الاستخدام لقوانين علم الاحصاء في التطبيق أو في خدمة الواقع هو الجانب التطبيقي لعلم الاحصاء أو "الاحصاء التطبيقي" :

"Applied Statistics"

وعلم الاحصاء في شكله النظري البحث يسمى الاحصاء الرياضي Mathematical Statistics أو الرياضيات الاحصائية Statistical Mathematics أحيانا ، والبعض يسمى لها الاحصاء، البحث Pure Statistics . وهذا الجرء النظري يبدأ كأى علم آخر باستخلاص

أن يستخدم هذا العلم أساليب المنطق والتنقين المختلفة لصياغة القوانين التي تحكم النظم الاقتصادية ولا ظهار امكانية الاستفادة بها فيما بعد . علم الاحصاء يعطينا الأساليب الاحصائية التي لم يعد من الممكن الاستغناء عنها في مجال التحليل الاقتصادي وفي مجال صياغة علم متكامل للاقتصاد .

والتحليل النظري بدون استخدام علم الاحصاء لم يعد يكفي لصياغة شكل متكامل لعلم الاقتصاد فلم يعد يكفي مثلاً أن يقرر الباحث بعد تحليل غير كمن منه للنظام الاقتصادي أن الاستهلاك يزيد بزيادة الدخل بل عليه أن يحدد أيضاً شكل ومعدلات هذه الزيادة وامكانية الاستفادة بها في مجال اتخاذ القرارات . ومدى الاستفادة هذا هو الذي يحدد مدى التكامل الذي وصل إليه علم الاقتصاد . ولم يعد يكفي مثلاً القول بأن هناك تشابكاً بين قطاعات الاقتصاد المختلفة أو بين عمليات انتاج سلعة المختلفة ، بل يجب أن يحدد في شكل كمن هذا التشابك وهذا التحديد الكمي مساعدة في صياغة أشمل وأدق لعلم الاقتصاد وبالتالي زيادة في امكانية التطبيق للقوانين المستخلصة عن النظام الاقتصادي في مجالات وضع البرامج والخطط واتخاذ القرارات العبنية على العلم .

وسنرى في الأمثلة العديدة في هذه المذكرة كيف تطوع الأساليب الاحصائية في خدمة التحليل الاقتصادي بحيث نستطيع أن نكشف بصورة أدق عن القوانين الموضوعية لنظام اقتصادي بشكل يجعل الاستفادة بهذه القوانين أكبر وذلك عندما يتطلب منها اتخاذ قرارات .

ثم ، والى جانب ذلك العرض ، فانى اعتقد أن هناك قوانين موضوعية في النظام الاقتصادي ما كان يمكن الكشف عنها ورؤياها بدون هذه الأساليب الاحصائية وطرق التحليل الكمي . فقانوناً أو نظرية بأن الشكل المتشابك للقطاعات الاقتصادية يمدنا بمعايير لمدى التكلفة التي يتحملها النظام أو المجتمع كل عند اجراء أي تغيير في تركيبه – عن الأوضاع المثلثي – في شكل أسعار ظلـل ما كان ليتمكن اكتشافه وتطويعه بدون هذه الأساليب الكمية . Shaddow Prices

هيكل الاقتصاد المستقبل الأمثل وتحديد إطار الخطة القومية بشكل عام . ولقد أثبتت خبراء الدول الاشتراكية التي سبقتنا في مجال التخطيط العلمي الشامل بأن التبنّؤ بالتقدم الفنى والعلمى مكّن وتساهم إلا ساليب الاحصائية في ذلك المجال أكبر مساهمة .

٤٠١ - عرض سريع لبعض الهيئات الاحصائية في ج.ع.م.

أولاً : الجهاز المركزي للتعمية العامة والاحصاء

- نشأته -

صدر في سنة ١٩٦٤ القرار الجمهوري بانشاء الجهاز المركزي للتعمية العامة والاحصاء، بحيث يحل محل مصلحة التعمية العامة والاحصاء . وقد قصد بهذا التطوير للأجهزة الاحصائية المركزية في ج.ع.م مساعدتها في أداء دورها في مجال صياغة ومتابعة خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بتوفير الاحصاءات والبيانات والدراسات اللازمة لمختلف قطاعات الدولة .

وطبقاً للقانون لا تنشر أية بيانات احصائية قبل مراجعتها بواسطة الجهاز .

- هيئة التنظيم (١)

الجهاز المركزي للتعمية العامة والاحصاء، هيئة مستقلة تابعة لرئاسة الجمهورية . ويتكون من خمس ادارات مركزية :

(١) الأولى هي الادارة المركزية للإحصاء : ومهنتها جمع البيانات والاحصاءات عن مختلف أوجه النشاط الاقتصادي وغيره بالجمهورية العربية المتحدة .

(١) انظر : التقدم الاحصائي في الجمهورية العربية المتحدة ، الجهاز المركزي للتعمية العامة والاحصاء ، فبراير ١٩٦٩ .

بعض صور أنشطة الجهاز

أ) الجهاز في خدمة عملية التخطيط القومي

- أولاً يقوم الجهاز بـ - توفير البيانات الرئيسية للخطة في حصر الموارد والاحتياجات المختلفة
- ـ توفير البيانات الأساسية للدراسات العلمية لفائدة المشاريع المختلفة
- ـ توفير بيانات متابعة الخطة وتقديرها .

من ناحية أخرى فالجهاز يحدد لنفسه إطار العمل الذي تحدده الخطة القومية والاجتماعية
والاحتياجات ومطالب الدولة .

كذلك يولى الجهاز اهتمامه الأساسي لتوفير البيانات في الوقت المناسب لتلك الجهات التي
تعمل في مجال التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وكذلك التي تعمل في مجال التخطيط للطوارئ
ورئيس الجهاز المركزي للتعمية العامة والاحصاء عضو في مجلس إدارة معهد التخطيط القومي
ومجلس الادارة الأخيرة صلاحيات تحديد سياسية ورسم أهم معهد التخطيط . كذلك فان وزارة ...
التخطيط القومي ومعهد التخطيط القومي ممثلين في عضوية اللجنة الاستشارية للتخطيط والتسيير
الإحصائي .

ب) اللجنة الاستشارية للتخطيط والتسيير الإحصائي

تقوم اللجنة بتقديم المشورة الفنية التي يتطلبها التخطيط للعمليات الإحصائية التي تجريها
الادارة المركزية للإحصاء وكذلك أيه أجهزة تنفيذية أخرى . وهدف اللجنة الأساس هو التسيير
بين العمليات الإحصائية على مستوى الجهاز وعلى مستوى ج .ع .م . وذلك لتجنب الا زدواج والحد
من النفقات . وأيضا فان أحد واجبات اللجنة العمل على نشر الاستخدام الصحيح للأساليب
الإحصائية .

ويترفع من اللجنة ١٨ لجنة فرعية متخصصة وتتكون من ١٢ عضوا يمثلون الوزارات والأجهزة

ثانياً : معهد الدراسات والبحوث الاحصائية

(ويسمى أيضاً معهد الإحصاء تجاوزاً)

- اجراً البحوث والدراسات وتوجيهها والشراف عليها .
 - اعطاء المعنون والاغانى والمكافآت التى تساعد على أداء ذلك الواجب .
 - عمل برامج تدريسية وتدريبية .
 - عقد مؤتمرات وندوات وايفاد مندوبي للاشتراك فى المؤتمرات العلمية .
 - نشر البحوث والدراسات ترجمة وتأليف الكتب والمراجع وتبادل النشرات والمجلات العلمية مع الم هيئات العلمية فى داخل ج.م. وخارجها .
 - ابداء المشورة فى المشاكل الاحصائية التى تطلب الم هيئات والافراد دراستها .
 - يمنح المعهد عن طريق معهد الدراسات والبحوث الاحصائية دبلوما فى الاحصاء ولنيله يقوم الدارس بالدراسة فى المعهد لمدة سنتان .
 - أصدر المعهد بالاشتراك مع الجمعية الاحصائية المصرية " المجلة الاحصائية المصرية " باللغة العربية والإنجليزية لنشر البحث وتفعيم فابدتها كما أصدر مع الجمعية المصرية للبحوث السكانية مجلة : "The Egyptian Population a. Family Planning Review"

ويقوم المعهد بعمل دورات متخصصة لدارس الاحصاء لخدمة المجالات المختلفة فمثلاً شملت دورة الاحصاءات الزراعية المواد الآتية :

٢ - بعض المفاهيم الأساسية والمؤشرات من علم الاحصاء

١٠١ - مجتمع احصائي Population

مجموعة نهائية من عناصر (أو مفردات) متشابهة (سواء بشر ، أشياء ، أو حوادث) . للمجتمع الاحصائي صبغة الشمول أو الاكتمال . يمكننا أن نسجل لعناصر المجتمع الاحصائي مؤشر أو أكثر .

أمثلة : قد يكون البحث الاحصائي يصدر دراسة الانتاجية المتوسطة (المؤشر) لعدد محدود من العمال بأحد المصانع (عناصر) وقد أمكن تسجيل انتاجية كل منهم (القيم المختلفة للمؤشر) كتحضير لهذه الدراسة الاحصائية . وجماعة العمال المحدودة بالمصنع (المجتمع الاحصائي) واحتاجتهم تكون المادة لمثال هذا البحث .

وقد يكون البحث الاحصائي يصدر دراسة نسبة العادم أو التالف المتوسطة (المؤشر) وذلك في عملية إنتاج اسطوانات نحاسية ذات مواصفات معينة في مصنع ما . ولذلك تراقب هذه النسبة بين جميع الأسطوانات (عناصر المجتمع الاحصائي) وتسجل هذه النسبة (قيم المؤشر) عند لحظات زمنية أو في أماكن مختلفة بالمصنع .

٢٠٢ - العينة الاحصائية Sample

جزء أو نسبة من عناصر المجتمع وال الحاجة إلى فصل جزء أو نسبة من عناصر المجتمع بسببها أنه يصعب أحياناً لأسباب مادية أو يستحيل أحياناً أخرىأخذ المجتمع الاحصائي ككل كمادة للبحث الاحصائي ، وكذلك تحت افتراضات وشروط معينة تناقض امكانية دراسة المجتمع الاحصائي ككل عن طريق دراسة خصائص جزء أو نسبة منه .

فصل العينة Sampling

وهي عملية اختيار العينة من بين عناصر المجتمع الاحصائي

- ب - لا توجد قواعد عامة تحكم اختيار العينة في الحالات التي لا نعرف فيها طبيعة المتغيرة محل الدراسة (وتوزيع قيمها كما ذكر) ، ولكن يمكن القول بأنه تتفق عينة صغيرة في الحالات التي بها تشتت قيم المتغيرة صغير . كذلك كلما صغر الفرق المطلوب اثبات وجوده بين مؤشرات عينتين كلما زادت الحاجة إلى عينات أكبر .
- ج - سقطق اسم عينة كبيرة على تلك التي تتحوى على أكثر من ٣٠ عنصر ، واسم عينة صغيرة على تلك التي تحوى على ٣٠ عنصر أو أقل . والتوزيع الإحصائي يقترب في أغلب الشأن إلى الذي نقابلها في واقعنا الاقتصادي مع زيادة عدد العناصر في العينات الكبيرة من التوزيع الطبيعي وعلى العكس فتظهر العينات الصغيرة توزيعا آخر وهو توزيع ثا . وباختصار فالخواص تظهر وجوب تحقق شرط زيادة عدد العناصر عن ٣٠ عنصرا عند استخدام التوزيع الطبيعي ولا يوجد مانع من استخدام توزيع ثا في الحالات التي بها عدد العناصر أكبر من ٣٠ وأقل أو يساوى ٨٠ .
- د - يستحسن ألا يقل عدد عناصر العينة بأي حال من الأحوال عن ١٠ عناصر . كذلك يحسن ألا يزيد عدد العناصر عن ١٠٠ عنصر في الحالات التي يوجد بها صعوبات في عملية جمع بيانات احصائية سليمة تماماً عن عناصر العينة .
- ه - في النظرية الإحصائية تستطيع عينة كبيرة أن تعطينا قدر كبير من المعلومات عن المجتمع الإحصائي أي كأن عدد عناصر المجتمع الإحصائي الأصلى . وعلى سبيل المثال فإن عينة عدد عناصرها ٣٠ تستطيع أن تعطينا معلومات معيينة وجيدة ولا يعتمد هذا على كون عدد عناصر المجتمع الإحصائي الأصلى ثمانيآلاف أو مليوناً مثلًا .
- و - يجب التأكيد من عشوائية عملية الفصل للعينة بحيث لا تعتمد عملية الفصل هذه على الشخص الذي يقوم بها وبحيث لا يلعب المؤشر محل الدراسة أي دور في أو يؤثر على اختيار عناصر العينة .
- ز - يستحسن بالطبع إعادة عمليات الفصل العشوائية (فصل أكثر من عينة) بقصد اختبار معنوية

وهناك طرق عديدة لتمثيل مثل هذا التوزيع في صور بيانية وأشكال ايضاحية سنكتفى في هذه المذكرة بأهمها من حيث فائدتها في التحليل الاحصائي .

وبالنسبة لهذا الجدول فان هناك مفاهيم أو تسميات نعرفها فيما يلى :

- الفئة الاحصائية Group : أحيانا يكون من المستحسن اعادة تقسيم البيانات أو تجميعها الى فئات احصائية تسهل علينا عملية التحليل . ويمكننا تخيل الشكل الاصلي الذي كانت عليه البيانات الاصلية وهي بالطبع بيانات تشمل كل ملاك الأرض في ج.ع.م وكذلك حيازة كل منهم . وتفریغ هذه البيانات على شكلها في جداول يعد بالطبع أمر صعب حيث أن هناك عدد كبير للأحجام المختلفة للملكية بالفدادين وكسور الفدادين . في مثل هذه الحالة يصبح التجميع لفئات احصائية كما نرى بالجدول أمر حيوي .

- المؤشر محل الدراسة Characteristic : وهو في هذه الحالة حيازة من الأرض الزراعية بالفدان .

- المؤشر الذي استخدم في عملية التقسيم الى فئات : وهو في هذه الحالة أيضا (وليس دائما الحال) حجم الحيازة من الأرض الزراعية . وقد تم ذلك عن طريق تحديد حدود دنيما علياً لكل فئة من المستويات المختلفة للملكية .

- التكرار أو تكرار الظاهرة Frequency وتمثل عدد مرات تكرار المؤشر محل الدراسة في كل مجموعة . وعلى سبيل المثال فحقيقة أنه كان هناك ٦١ مالكا يملكون أكثر من ٢٠٠٠ فدان يمكن التعبير عنها باستخدام هذه المفاهيم المذكور عندما نقول أن ظاهرة وجود ملاك تزيد حيازتهم عن ٢٠٠٠ فدان قد تكررت ٦١ مرة أو عندما نقول أن قيمة التكرار للمؤشر محل الدراسة (وهو حجم الحيازة من الأرض بالفدان) في الفئة الأخيرة بالجدول كانت ٦١ .

وستأخذ المثال البسط الآتي ويمثل عدد العمال به التكرار لقيم المؤشر محل الدراسة وهو قيم الانتاجية في أحد المصانع على آلات تنتج اسطوانات نحاسية وكل دقيقة على نفس الالات .

والجدول الذى يبين قيم المؤشر وتكرار كل منها يسمى الجدول التكرارى أما المدرج التكرارى كـ بالرسم فهو صورة بسيطة للتعبير عن الجدول التكرارى ويرسم فى هذه الحالة بأخذ قيم كمكـ للفئه فى الرسم ، ونأخذ أطوالا للمستطيلات المقابلة بحيث تتناسب مع تكرار كل قيمة . أما فى مثال كالسابق لهذا (توزيع الحيازة الزراعية) فتحدد الحدود الدنيا والعليا لكل فئه قاعدة المستطيلات المقابلة بحيث تتناسب مساحتها مع تكرار قيم كل فئه . وفي عملية رسم المدرج التكرارى فتسmemory علية تحديد ارتفاعات المستطيلات المختلفة بحيث تتناسب مساحتها مع تكرار الفئه بعملية تعديل التكرارات

ولكل مدرج تكرار يمكن الاستدلال على ما يسمى بالمنحنى التكراري Frequency Curve كما في الرسم . وفي سبيل تحديد المنحنى التكراري لظاهره تكون الخطوة الأولى هي رسم ما يسمى بالمُضلَّع التكراري Frequency Polygon وهو تقريب للمنحنى التكراري . ويتم ذلك عن طريق تنسيق القاعدة العليا لكل مستطيل . ثم نصل بين هذه النقاط المنصنة بخط وط مستقيم . وباعتبار أن هناك فئة قبل الأولى وتكرارها صفر وفئة بعد الأخيرة وتكرارها أيضاً صفر يتم رسم ذلك المُضلَّع التكراري والمفترض أنه يحصر مع الأفق مساحة كتلك التي تحدد لها مستطيلات المدرج التكراري .

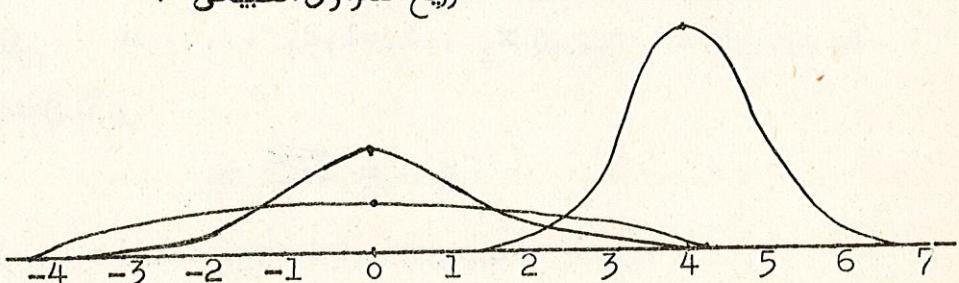
والمتحنى الذى نجده للحالة المذكورة (كما بالرسم) هو أشهر أنواع المحننات التكرارية ويسمى بالمتحنى الطبيعي Normal Curve ونعرفه من حيث كونه ذو قمة واحدة حول نقطة في مركزه (لتوضيح ما نعني لنا Symmetrical unimodal وأيضاً حديث سريع عن مقاييس النزعة المركزية) .

أمثلة لحالات مختلفة للتوزيع التكراري الطبيعي :

$$A : m=0, \sigma = 4$$

B : m=0 , σ = 2

C : m=4 , $\sigma = 1$



$$\bar{x} = \frac{\sum_{i=1}^{n_i} h_i x_i}{\sum_{i=1}^{n_i} h_i}$$

حيث h_i تكرار القيمة x_i حيث يصبح عدد قيم x هو $\sum_i h_i$ عندئذ .

تعريف : اثبت أن مجموع انحرافات القيم x_i عن المتوسط \bar{x} تساوى الصفر . وابدأ أنه $\bar{y} = \frac{\bar{x}-a}{b}$ حيث a, b ثوابت فـ $y = \frac{x-a}{b}$

مثال : حساب الانتاجية المتوسطة للعمال في وحدة انتاجية :

الجدول الآتي يمثل الانتاجية المتوسطة في الدقيقة لكل عامل من أربع عمال في وحدة انتاجية .

قطعة في الدقيقة	عامل
A	35
B	34
C	27
D	28
<hr/>	
124	
<hr/>	

والمتوسط في هذه الحالة هو :

$$\bar{x}_2 = \frac{124}{4} = 31 \text{ قطعة لكل دقيقة لكل عامل}$$

ومن التعريف الذي أعطيناه للمتوسط فإن هذه القيمة حصلنا عليها بمقارنة ظاهرتين هما الانتاجية في الدقيقة من ناحية وعدد العمال من ناحية أخرى

وهذا الجدول كان من الممكن أن يكون على الصورة التالية

تمرير : اعكس الصورة المتوسطة للاقتصادية في الوحدة الإنتاجية التي يظهر الجدول التالي
بياناتها ثم حاول عن طريق إعادة توزيع الوقت الكلي المتاح على العمال ذو الإنتاجية
المختلفة زيادة الإنتاج في هذه الوحدة .

عامل	دقيقة	قطعة	قطعة / دقيقة
A	600	300	0,5
B	600	300	0,5
C	500	400	0,8
D	400	280	0,7
E	400	420	1,05
2500			

Measures of Dispersion

٥٠٢ — مقاييس التشتت

رأينا من الأمثلة الثلاث التي أعطيناها للتوزيع التكراري الطبيعي منحنيات تكرارية مختلفة وكل منها طبيعي وكل منها قيمة معينة للمتوسط

ولكن في مجال التحليل الاحصائي لا يمكن أبداً افتراضي بأن هناك قيمة متوسطة تمثل تأثير العوامل التي تحدد قيم متغيره ما ، ولكن يلزم أيضاً اختبار صحة هذا الافتراض باختصار يلزم لذلك حساب بعض المقاييس التي تحسب إلى أيه درجة تمثل القيمة المحسوبة للمتوسط اتجاهها عاماً يمثل قيم الظاهرة محل الدراسة . ويقال أيضاً أننا بقدر حساب مقاييس تمثل تشتت القيم المسجلة لظاهرة حول القيمة المتوسطة لها . وهذه المقاييس بالتأكيد لازمة لحساب درجة ثقتي في القيمة المتوسطة المحسوبة . والمقاييس الشهيرة التي تهمنا هنا هي :